Ettakaddom

JOURNAL QUOTIDIEN ARABE, PARAISSANT LE MATIN A 4, 6 ET 8 PAGES

عدد ٩ — ثمن النسخة ١٠ سانتيمات — السنة الاولى

التقدم

١٣٢٥

جريدة يومية سياسية ادبية تجارية

الاشتراك

٢٠ فرنك عن سنة داخل القطر و ١١ عن نصف سنة ٢٢ فرنك خارج القطر

لا تبرصولات الاشتراك وغيرها الا اذا كانت ممضاة باسم صاحب الجريدة

☆ البشير الفورتي ☆

المكاتبات

ترد باسم صاحب الجريدة ومدير سياستها

محل الادارة ببطحاء باب مناره نهج الحقيقة عدد ٢

Prix de l'Abonnement

	Six mois	Un an
Tunisie	11 francs	20 francs
Etranger		22 francs

Correspondances

Toutes les lettres destinées à la Rédaction doivent être adressées au Directeur Bechir el Fourty

Administration

2, Rue de la Vérité. — TUNIS

Annonces

Pour ce qui concerne les réclames et annonces on traite de gré à gré au bureau du journal.

تونس يوم الاربعاء ١٨ شعبان الاكرم ١٣٢٥ — واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا — الموافق ٢٥ سبتمبر عام ١٩٠٧

فهرست

النهضة الوطنية في مصر

لقد اعلمنا القراء الكرام بسفر حضرة صاحب اللواء الاغر الى مدينة باريس في هاته الايام الاخيرة ونقلنا لهم حديثه مع مكاتب الطان وها نحن اليوم ننقل لهم الكتاب الذي ارسله ذلك الوطني الغيور الى رئيس الوزارة الانكليزية السير كامبل بانرمان في اليوم الرابع عشر من شهر سبتمبر الجاري ونشرته جريدة الفيقارو البريسيه :

باريس في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٠٧

سيدي

ان اليوم الرابع عشر من شهر سبتمبر يوم يذكر في تاريخ مصر وانكلترا معا

هل تسمح لي ياسيدي بان اذكرك ان في مثل اليوم خرجت الجنود الانكليزية من مصر في عام ١٨٠٧ وان في مثل هذا اليوم ايضا دخلت جنود انكلترا الى القاهرة في سنة ١٨٨٢

فاي عبرة لم يحتويها ذلك اليوم الذى يذكر المصريين بفخر ابائهم الذين دافعوا عن وطنهم واخرجوا الانكليز من بلادهم كما يذكرهم ايضا بتصريحات انكلترا الرسمية ومواعيدها حينما احتلت مصر .....

سيدي ان في مثل هذا اليوم عارعلى انكلترا لا على مصر ... لان الشعب المصري لم يرفي عام ١٨٨٢ دولة انكلترا بعين العداوة والبغضاء ولم تعامله انكلترا كما يعامل العدو عدوه او كما يعامل الغالب المغلوب بل ان الشعب المصري ظن ان انكلترا دولة محبة له وان لا قصد لها الا مساعدة جناب الخديوي على اصلاح البلاد وتنظيمها وانها ستقوم بما وعدت به رسميا اعني به انسحاب الجنود الانكليزية من القطر المصرى بعد رجوع الامن والراحة لتلك البلاد ......فها قد مضت سيدي خمسة وعشر سنة ومع ذلك لم تف انكلترا بوعوها قليلون رجال الانكليز الذين يتذكرون الان ماوعدت به الملكة فيكتوريا عند دخول جنود الانكليز الي القاهرة وتصريحات وزراء انكلترا الذي كانوا يوكدون دوام الاحتلال الانكليزى لمصر عارعلى العرش البريطاني والملكة البريطانية

ولكننا نحن اولاد مصر فاننا لم نزل وان نزل نتذكر دائما تلك التصريحات الرسمية ..... لانزال نتذكر ذلك العهد الادبي الذى ارتبطت به انكلترا والذي لا يعلو عليه عهدا ابدا..... واننا نتاكد رغما عن كل ما نسمعه اليوم عن السياسة وحيلها ان دولة متمدنة عظيمة كانكلترا لا يمكنها ان تحرم شعبا اخر من حريته واستقلاله وتكسب بذلك عارا لا مثيل له في صفحات التاريخ

ان التاريخ سيدي يرينا عظم الخطر الذى لاقته كل دولة ارادت احتلال القطر المصري عبر التاريخ لا تكفي بعض المحافظين من رجال الا[illegible] [illegible] يوم يكون مصر المصريين فقط ...... فاذا كانت تلك العبر لا تقنع رجال الانكليز بذلك ربما تقنعهم نهضة المصريين الحالية وطلبهم الحرية التامة والاستقلال

نعم رغما عن جميع المصائب التى لاقتها مصر ورغما عن جميع الاتفقات الدولية ورغما عن سائر الحيل السياسية لم تزل مصر ابداً محافظة على جميع ماربها واثقة فى المستقبل الثقة التامة بل ان تلك المصائب والمصاعب شددت عزمها وزادتها قوة وثباتا فان كل الذين يعرفون مصر و المصريين معرفة جيدة يوكدون معي بان دنشواي نفعت الوطنية في مصر اكثر من كل مساعى الوطنيين السابقة

فالمسالة اذا سيدى التي اعرضها عليكم بل على سائر الدولة الانكليزية هى هاته : هل تريد انكلترا ان تعامل مصر كصديقة او كعدوة لها ... هل تريد انكلترا ان تخدم مصالحها الحقيقية ومنافعها الصحيحة التي يمكنها استخراجها من مجاملة امة قوية غنية وطنية تزداد كل يوم عددا وثروة .. هل تريد ان تفي بوعدها وان تقوم بالعهد التي ارتبطت به او مماكسة مصالحها ومصالحنا ومحاربة امة حية لا يعوقها عائق عن الوصول الى حريتها واستقلالها ؟....

كيف يمكن انكلترا ان تصرح الان بعدم مناسبة خروج الجنود الانكليزية من مصر وهي التي كانت قررت هذا الامر وعينت لوقوعه عام ١٨٩٠ كما جرى ذلك في الاتفاقيه المدعوه «دروموند ولف»

اي رجل من احرار الانكليز يمكنه التصريح بان ساعة انسحاب الجنود الانكليزية من مصر لم تات بينما اعلن لي اللورد غلادستون في مكاتيبه المورخة في عام ١٨٩٦ ان ساعة ذلك الانسحاب اتت منذ زمن طويل....

لقد اكد السير ادوارد كراى ان يوم انسحاب الانكليز من مصر تسود في تلك البلاد الثورة والفساد فما هو معني ذلك ؟... معناه اما عدم قدرة الانكليز التى لم تتمكن من اصلاح البلاد اصلاحا تاما بعد خمسة وعشرين سنة او الحكم على الامة المصرية كامة لا يمكنها ان تدير امورها بنفسها ولا يستحق لها ان تكون من جملة الامم المتمدنة .

اي رجل حر يقبل مثل هذا الكلام وفيه الذى يحتوي اشد عار على مصر وانكلترا معا .

ومع ضد فانه لا يوجد رجل سياسى يجهل اننا لا نطلب لمصر ولا يرجو لها الا حكومة شورية حرة .... واننا لا ندعن ابدا تحت الاستبداد الشخصي ولا ننقاد الا لا رادة الشعب.... فمن المستحيل ان تكون ارادة الحاكم الانكليزي وحكمه المستبد اكثر منفعة لمصر من حكومة

شورية مستقيمة واذا قلنا بعكس ذلك يكون قولنا ككلام الذي يفضلون حكومة الصين وحالتها السياسية على حكومة الانكليز وحالتهم الداخلية والخارجية

لقد قلت ياسيدي في احدى الخطب التي ارتجلتها ان «جيدة لا تقوم بمقام حكومة ذاتية» واني اصرح معك بان لاشيء يقوم مقام الاستقلال والحرية وان حكومة الاجنبي ولو كانت مستقيمة وعادلة تكون دائما مبغوضة ومكروهة

«قيود العبودية سلاسل سواء كانت من الذهب او من الحديد»

واني لااظن ياسيدي انه يوجد صديق لانكلترا اكثر من ذلك الذي ينصحها بان تفي بوعدها وان تقوم بما ربطت به شرفها وان كل ما يمكنها ان تفعله ضد مصر لايقاوم نهضة الشعب المصري ولايعيقه عن الوصول الى ما هو ربه وهي الحرية والاستقلال ....

فان امة كالامة المصرية حافظت مدة اجيال عديدة على قوتها وجاشها لاتيأس ولاتقف عند الصعوبات بل تتغلب عليها وتسترجع استقلالها وحريتها فعلى انكلترا ان تصرح اذا كان هذا الاستقلال سيكون بخاطرها اورغما عنها .

هذا ما احببت ان اذكرك به سيدي في مثل هذا اليوم الذي يحتوي على عبر مهمة لنا ولكم فلاتغفلوا اذا عن الوفاء بوعد وعدتمونا به وتذكروا دائما ان مصر تنتظر منكم القيام بالعهد الذي ارتبطتم به

لقد اضرت بنا مرارا سيدي اكاذيب السياسة وحيلها فلا نريد الالتجاء في معاملاتنا معكم بل ان شرفنا وناموسنا يامرنا بان تكون وقفتنا نحوكم وقفة الاشراف والاحرار

وتفضلوا اخيرا سيدي بقبول احتراماتي الفائقة «مصطفى باشا كامل»

(التقدم) هل رات تونس اوترى في المستقبل من ابنائها من يدافع على حقوقها دفاع هذا البطل الذي لايفتر طرفة عين عن الذود عن حياض امته والذب على حقوقها والمطالبة باستقلال شعبه ....

هل طبيعة ارض مصر تنبت مثل هذا النبات الحسن وطبيعة ارض تونس موات او عقيمة لاتنبت رجالا احرارا كهذا البطل الغيور هل طقس تونس لايعيش تحته مثل هولاء الناس الذين لايهمهم الا الجهاد في سبيل سعادة امتهم

هل الطينة التي خلق منها المصري غير الطينة التي خلق منها التونسي تذهب طائفة من التونسيين للاصطياف باروبا مثل المصريين ولكن هل سمعنا بواحد من اولائك المتمدنين بالاسم تكلم فيما يرجع على تونس والتونسيين بالنفع هل سمعنا بواحد من اولائك المتمدنين افاد بسفره حتى نفسه

يذهب التونسى الى فرنسا ولا تجد في مذكرته الازيارته الى مرسح كذا وذهابه الى قهوة كذا والى مخزن كذا في الساعة كذا والدقيقة كذا ولا يذكر لك غير اسم المخزن واسم القهوة واسم المرسح بينما المصرى يذهب الى ادارة الصحف ويجتمع باربابها ويحادثهم بما ينفع قومه ويرفع شكايات امته ويقدم مطالبها ويجعل له اعوانا وانصارا من غير قومه يعضدونه وينصرونه ويترك الصحف ملأ اصدائها بمطالب مصر والمصريين

نحن لانقول لايوجد في تونس من يقدر ان يعمل مثل هذا العمل الذي يمكن ان يفيد شعبه به وهو من الهين عليه

لانقدر ان نجرد كل التونسيين من حماس الشريف الذي يحمل المصريين على المطالبة بحقوقهم

لانقدر ان نجردهم من الغيرة على مصالح امتهم حاشا ولكن نريد بهذا تنبيههم الى واجبهم وايقاظهم الى المطالبة بحقوقهم ولايخاف المتوظف منهم على مرتبة فان الرزق بيد الله والجبن مجلبة الفقر

ويمكنه اذا كان مقتدرا ان يستتر بغيره ويكتب باسم غير موظف فان السكوت على الضيم عار وسلام على الاحرار .

بريد الشرق

الشرق والغرب

لاكبر كاتب في الشرق واعظم فلاسفة المسلمين الحاضرين وهو من رجال الشام المقيمين الان بالديار المصرية ابقاه الله للمسلمين :

« متى يصحو الغرب من نشوته والشرق من رقدته »

صحا الغرب قبل الشرق من الرقدة التي رقدها الاستعداد الانساني في الخافقين في القرون المتأخرة . ونظر نظرة فيما حوله فقال اني سقيم فرفع رأسه الى السماء وتوجه بقلبه تلقاء الحضرة الممدة لكل الموجودات فوهبته من لدنها حياة جديدة .

ونادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب يايها الغرب انا نبشرك بوليد ميمون تقر به عينك وينشرح به صدرك ويرتفع به قدرك وكان وليده الجديد هو العلم

وشاء الله ان يكبر هذا الوليد ويترعرع ويعمر الدار ويخدم الزرع والضرع فآتاه من لدنه نصراً مبينا وايده بجنود لم يروها من نفوس الخاصين الذين يؤثرون خير الناس على راحتهم ولذتهم فكان على يد هذا الوليد فتح مبين .

فتح الله به اعين عميا ، وقلوبا غلفا . وفتح الله به ما اغلق من كنوز الخواص المودعة في الاجسام الظاهرة والارواح السارية . وفتح به ما استعصى من المجهولات في فنن المعضلات وجعل كلمته العليا وحظ الذين اتبعوه ربحا وفوزا عظيما .

على يده الف الله بين قلوب بعض من ذوى قرباه وعلى يده ارسل الى العالم كله آيات احسانه بالخواص الباطنة في هذه المحسوسات . وعلى يده فتح الله الارض كلها ليسير فيها بنو خليفته « آدم » وينظروا فيها الاء العظمي وملكه الكبير

وما زال هذا الوليد الذي جعله الله مباركا اينما كان يسير بهذا الوالد الذى انعم الله به عليه في ضياء يهدى السائرين ويسر الناظرين حتى درت بركاته وتدفقت خيراته وعظمت آلاءه وتعالت درجاته ولكن :

هنالك في عرش العظمة ، على سرير العلاء ، على ذروة الجبل المشرف على العالم كله — هنالك عرا الغرب غفلة فزين له الشيطان شيطان النسيان والغرور ان يشرب خمرا فشرب خمراً وسكر

شرب خمر التراب ويعرف هذا الخمر كل من شاهد انسانا لا لذة له الا بما اخرج هذه الارض وللحيوانات كلها ولع بهذا الخمر والانسان اشدها ولعا به الا الذين يكرهون السكر

نعم سكر الغرب بالماديات واستسهل في سبيلها كل شيء فائن قلنا ان الشرق سبقه بهذه السكرة فليس هذا بدافع عن الغرب وصمة هذا السكر لانه لا يغفر اجرام المرء ان يكون اخوه مجرما مثله

**

لما رأينا الغرب قد سكر وكانت سكرته وهو في العلاء على عرش العظمة نفرنا منه وفررنا من عربدته واجتهدنا ان نبتعد عن ذلك العلاء وكنا في غفلة عما امامنا لشدة نفورنا من السكران المتعالى المتعاظم فلم نلبث ان راينا في اسفل الوادي الذى كنا نفر اليه من ذروة الجبل جسداً خامدا

أهو ميت ؟ — قد امعنا النظر فيه مليا فاذا فيه نفس فقلنا انما هو نائم وكان ذلك الجسد هو الشرق

هنا وقفنا طويلا نعجب من تصاريف الامور ، وتقالب الدهور اليس هذا الشرق ابا الامم ، ابا الديانات ، ابا العلوم والمعارف

اما هذا منبت التاريخ ، واما الدهر الذى عرف الانسان فيه احكامه الاولى فتغلب عليها في كل واقعة حتى ظهر استعداد الانسان وتبدى انه فوق الحيوان وفوق سائر هذه الاعيان

ما ذا طرأ على هذا الوالد الكريم مظهر الابداع ومتجلى البدائع ما ذا طرأ عليه حتى اختار هذه النومة الطويلة بالعراء في هذا الوادى ؟

بالله أفق ايها الجد الكريم لنأنس بك فاننا ناقمون على ذلك الجالس في تلك الذروة لكثرة عربدته

سكون عميق

لا يسمع الشرق دعاءنا . ان نومته ليست بنومة صحة فلو لم تكن تلك نومة سقيم لاجابنا ولا يسمع الغرب نداءنا . انه بعيد . واذا دنونا منه فهو ثمل لا يصغى . ويحاه ويحاه

« الشرق في رقدة والغرب نشوان »

الى متى هذا ؟ احدهما يعربد ويقهر الامم يطعم الحلو ثم يختطفه اختطافا ، يكسو الخز ثم يمزقه تمزيقا ، يدنو منه الصافي فيتجافى ، ويبتعد عنه فينتقم ذلك منه . كذلك دأب الذين لعبت بهم نشوة المدام . ومناهم السكر بكل مرام . والاخر هاجم تناديه فلا يسمع . وتنهضه فلا ينهض . الجالس اليه كالجالس الى الموتى . والعاطف عليه كالعاطف على جماد .

الى متى هذا وحول هذين المتباينين فئتان من الناس معذبون : شرقيون وغربيون . اولئك يعذبهم أنين الانسانية وهؤلاء تعذبهم نار الحمية

انين الانسانية تسمعه فئة من الغربيين هم احسن سمعا وزعم انهم كلهم لا يسمعون . ونار الحمية يجدها بعض الشرقيين ويزعم اولئك ان هؤلاء الشقيين لا يحسون . فهل امد هذا العذاب طويل

(لا يعنينا) . كل واحد يقول وحده لا يعنيني والاثنان يقولان والثلاثة يقولون لا يعنينا . ذلك قولهم بافواههم والصحيح ان كل واحد يعنيه من هذا الشأن ما يعنيه . ويغنيه منه ما يغنيه . نعم كلنا يعنينا ولدينا الاة ثلاثة كتب فهلم نفتحها ونطلع اليها وننظر ما ذا تنطق به علينا فلئن كان صوتنا لا يصل الى الشرقي والغربي فان هذه الكتب تنطق على كل احد من هؤلاء وهؤلاء

كتاب الماضى احد هذه الكتب وهو يقول لنا وللناس كافة ان استعداد الشرقي كاستعداد الغربي او هو احسن وانه متى سنحت السوانح لظهور هذا الاستعداد كان اثره باهرا يسر من رمقه بعين المحترم والقى اليه المودة ، ويسوء من رمقه بعين المزدرى وسحب عنه الرحمة

وكتاب الحاضر هو كتاب الثاني وهو يقول لنا وللناس كافة ان روح الشرقي كروح الغربي وان عواقب نومة هذه الروح ليست اكثر ضررا من عواقب سكرة تلك الروح وانه متى سنحت السوانح اللائقة كان نشاطها في حركتها رائعة

ويدلنا كتاب الحاضر على امور كثيرة جديرة بالا نتباه اهمها ان هذا الغرب على ما اوتى اليه من تلكم الدرجات العلى لا يزال في الشرق يشد القبائل الهمجية نزقا وطيشا واقداما على تأجيج نيران الفتن وجعل وقودها من جسوم الناس وقلوبهم . ومن شواهد ذلك ما فعله اولئك

ان نفكر في غزو الداخلية لان ذلك ضرب من الجنون ثم لو فرض ان اوروبا اباحته لنا فلا يمكننا صرف ملايين الفرنكات في حرب ستكون اشد هولا من حرب الجزائر لازدياد عدد المغاربة عن الجزايريين ولو اقتصرنا على الدار البيضاء فلافائدة من وجودنا فيها الا الفخار برؤية الراية الفرنسوية خافقة فوق اطلال مدينه خربة وفوق ذلك نكون كاننا حكمنا على هذه المدينة التميسة بالموت الابدي لان المغاربة يفرون عنها ويتاجرون مع غيرها من المواني . واذا رحلنا عنها نكون قد اظهرنا عجزا واضحا امام الملاء وجلبنا على اسم فرنسا عارا ابديا فا الحل الوحيد لهذه المسئلة المعضله الا ان نقتصر على امتلاك المواني كلها واحدة بعد اخري ووضع حامية دائمة فيها فتضطر المغاربة ان تاتي الينا بمحصولات اراضيهم الخصبة وبذا يعتادون الائتلاف شيئا فشيئا معنا الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

مولاي عبد الحفيظ وجماعة مغادر

جاء الخبر من مصدر انجليزي ان الاخبار الاخيرة الواردة من مراكش اثبات بقدوم القائد عيسى بن عومر عامل دائرة صافي وعبده وقائد دائرة امتوقار وكلاهما مصحوب بكتائب قويه من الخيالة واعداجميع ذلك نجدة لمولاي عبد الحفيظ فامتنع السلطان الجديد من قبولها لانهما لم يلبيا دعوته في وقتها ولا زال القائدان نازلان خارج المدينة يترقبان صدور اذن السلطان الجديد اما في قبولها او طردها . اما قائد امفلوس وجاولي فانهما امتنعا من الاعتراف بمولاي عبد العزيز .

ومنذ شاع الخبر بان الدولة الفرنساويه قد عزمت على ان لا تنزل جيشا ولا بوليسيا بمغادر خشي من قدوم مولاي عبد الحفيظ ليكره الاهالي على اتباعه والاعتراف بسلطنته وان كانت هناك عدة بلدان كائنة على شاطئ المحيط كلها تختار سلطنة مولاي عبد الحفيظ لانهم يعتبرونه خير من مولاي عبد العزيز واقدر منه واعرف باحوال الامه ظاهرا وباطنا . وقد امر مولاي الحفيظ جميع العروش التي معه ان تبقى بمراكش حتى تجيئه الجواب من مذكرته التي ارسلها الى وزراء الدول الاوروباويه فيما يخص اخلاء وجدة والدار البيضا .

السلطانان

من طانجه .. جاء الخبر بتاريخ ١٤ سبتمبر ان كثيرا من الاعراب الذين قدموا من فاس قد اخبروا بارتحال مولاي عبد العزيز وان اهالي رباط قد حضروا انفسهم لاستقبال ملكهم فزخرفوا له البلاد وزينوه وزركشوا له قصرا وانقوه وقد جاءهم رقيم من السلطان تاريخه قبل تاريخ الارتحال يحتوي على امرهم بمعارضة مولاي عبدالحفيظ مهما قرب منهم . ويقال ان السيد الغاس لا يلبث ان يزحف برجال من طانجه غيران هذا الخبر يخشى من تحقيقه ثورة العروش المجاورة لرباط ولذلك قد جيء بمدفعين عيار ١٠ نصبا على بابي المدينة والظاهر ان عرش زمور قد عزم على التعرض في قدوم مولاي عبد العزيز ولو يبطا بقدومه ربما تتعصب عروش اخر وتحدث صعوبات عظيمة للسلطان حيث ان مدينة صال المقابلة لرباط اهاليها كلهم تبع لمولاي عبد الحفيظ

المقتبس

لقد شهد العلماء والادباء لهذه المجله بانها من افضل المجلات واحسنها علما وادبا واكثرها بحثا وصاحبها من اشهر كتاب الشرق ويكتب فيها اشهر الكتاب والشعراء وهي منتشرة انتشارا كبيرا في مصر وسوريا واميركا وغيرها ومن اراد الاشتراك في هاته المجلة النفيسة في تونس او في القطر الجزائري فيخاطب ادارة التقدم بتونس

تلغرافات الاسبوع

جاء تلغراف الى باريس من الجنرال درود مفاده انه خرج يوم السبت من الدار البيضا على الساعة الرابعة صباحا قاصدا معسكر سيدي ابراهيم وهجم على المحلة الغربيه وحرق معسكرها . وبالرغم عن كون الحرارة كانت شديده فان الجنود الفرنساويه قد اظهروا صبرا هائلا ولم يصدهم الهجير حتى فاتوا المعسكر باربعين ميلا ولم يقتل منهم سوى عسكري واحد وجرحت عشرة منهم ليوتنا .

مفاجأة المغاربة

جاء من الدار البيضاء ان الجنرال درود قد زحف على المغاربة بالليل صحبة ثلاثة الايات من البيادة وبطاريتين من المدفعين وهم مدافع من عيار ٧٥ وشرذمتين من مدفعيي المترايوز وجند من الجيانشه واخر من السبايس واخر من الشاسور وقد قسم جنده الى مربعين واحد تحت امر الاميرالاي برولارد والثاني تحت امر الاميرالاي ديون والمدفعيين براسهم القومندان فاتق . ولما جن الليل بيقن الجنرال درود هجمة المغاربه تقدمت العساكر ولم يعارضهم احد في الطريق وعلى الساعة الثامنة ونصف بلغ الجميع خمسة مواجهة الى سيدي ابراهيم البعيده عن الدار البيضا بثلاثة عشرة كيلوميترومن ثم اطلقت المدافع على المغاربه فافاقوا مرعوبين وفروا من معسكرهم ثم اجتمعوا من مكان ابعد ولا زالت المدافع تصب نيرانها على المغاربة الذين يشاهدونهم وعلى المنازل المجاورة لذلك المكان . وعلى الساعة العاشرة وصلت الجنود الفرنساويه الى سيدي ابراهيم . ودام ذلك الى ان انجلى الليل عن فرار المغاربة بعد ان مات منهم عدد عديد .

كلام المسيو كليمانصو مع الصحافة

من باريس — الوفد الصحافيين على المسيو كليمانصو واستقبلهم وذكرلهم ان المخاطبات الجاريه لا عمل عليها ولا نتيجة فيها ولو يدوم ذلك فلا بد من الاستمرار على العمليات العسكريه وسط المغرب ولا نتبع الثائرين فيه ولكن لا بد لنا من تجديد كرة اخرى نهائيه . فالجنرال درود حاضر لذلك لانه قد اتصل بجميع النجدات التي طلبها ولا زالت العساكر ترسل اليه . نحن لم نمتنع من امداده ولا زلنا نمده وعليه عمل اللازم . لان الحالة لم تتغير حسبما عرفتنا به الرسائل الواردة من المغرب ولا زالت الاعراب متحركة لانهم مغتاضون من خبر النزول العسكري بارضهم ومراسيهم

امكنية توافق السلطانين ضد الغربا

وردت رسالة برقيه من مدريد مخبرة بان مولاي عبد العزيز ومولاي عبد الحفيظ يلعبان جميعا وهما سايران في معاهدة اوربا وتحريض العروش الثائرة . وقد قيل انه هناك مخابرات جاريه بين السلطانين ويقال ان مولاي عبد الحفيظ سيبقى اميرا على مراكش برضاء مولاي عبد العزيز ليكون ذلك الامير حاكم في قبائل الجنوب على شرط ان تكون ولاية العهد له ان مات عبد العزيز قبله .

هجوم على اصحاب عبد العزيز

جاء بجريدة التريبون من طانجه ان عروش بني حسان قد هجموا على العروش الصاحبة لمولاي عبد العزيز وقد غلب الطابور وخسروا انفسا عديده وقطعت منهم عشرون راسا وارسلت الى فاس وخضعت خمسة عروش من الطالبين . وسيقع ارسال مدفعين من عيار ٨٠ صحبة صندوقين قنابلا وقسيال واثنين من الطوبجيه . لتمهيد الراحه برباط عند وصول مولاي عبد العزيز .

الدار البيضا

ورد لجريدة الفيقارو من الدار البيضا بتاريخ ١٩ سبتمبر ان مسيو رينول . ملبرتوي والجنرال درود والاميرال فيليبرت قد اجتمعوا وتحدثوا في الشروط التي يلزم ضربها على المغاربة وعينوها مركبة من سبعة فصول لكن مؤدا تلك الشروط صعب اتباعه وفيه الزامات شديدة على عروش الشوايه والذي يظهر ان المغاربه لن ترضى بتلك الشروط وان تخضع جميعهم ولا تحصل الدولة الفرنساويه الا على خضوع البعض الذي ربما يصير عدوا لغير الخاضعين .

وجاءت رسالة برقية الى جريدة الدايلي تلغراف من طانجه مخبرة بان عرش الشوايه قد طلب من مولاي عبد الحفيظ ارسال كتيبة عسكريه لتقاتل الفرانسيين وكان من جملة الطالبين خال مولاي الحفيظ وبمجرد بلوغ ذلك الخبر الى الحكومة الافرنجيه وجهت الى الدار البيضا شرذمة مدفعيه يراسها قائد اسبنيولي

راي انجليزي

اشاعت جريد الستاندار انه من الممكن ان الدولة الفرنساويه ستجبر اما على الاستيلاء على المغرب الاقصى واما على التسليم نهائيا في دعواها استحقاق تلك البلاد .

ولو تخاطب الدولة الفرنساوية الدول الممضين باتفاقية الجزيرة الخضراء فلا يعارضها احد في ذلك

الاروبيون (المرتقون) في البيضاء فان النفوس التي قتلت وهي نحو خمسة آلاف اكثرها من النساء والاطفال

ولئن كانوا غير متعمدين ذلك فان ضرب مدينة كهذه فيها الاوانس النواقل من النساء وصبيهن مما لا يجوز للذين اطلعوا على العالم فرأوه لا يبقى على حال . وان زعموا ان القوم بادءوهم بالعداء والهمجية كان الواجب عليهم ان يبارزوا اولئك المعتدين لا جدران المدن وبيوتها التي تأوي المطمئنات من الجنس الضعيف . لعمر الحق انه ليس من الشجاعة والبسالة والرجولة في شيء ان يعمد المرء الى مواد ملتهبة فيسلطها على مدينة ليقتل فيها خصمه الاعزل من سلاحه . الا ان الحساب لهؤلاء الفاتكين (المرتقين) على هذه الفعلة المنكرة لشديد عند الانسانية وبني الانسان وفي ضمير الدهر المتقلب . وهذا ما نأسف له وهو ان لا نخرج من عصر حتى ندخل في مثله وكلها اعتداء وانتقام

وبالجملة ان هذا هو كتاب الحاضر ينطق بالحق ان تلك العصور التي اتهم فيها اولئك الاقوام بعدم الارتقاء لا تزال باقية وكل يوم لنا على ذلك اية .

وكتاب الآتي هو الكتاب الثالث وهو يقول لنا وللناس كافة ان الآتي كنز غريب الطور فقد يجد فيه الفقير بغيته ؟ وقد يجد فيه الغني خيبته ومهاويه

وخلاصة هذه الكتب ان المرأ مخلوق للعمل من غير ان يكون بيده مرآة تصاريف الدهور وان باب الامل مفتوح ولكن حوله الجنة والنار فهو قد يجر القوي الى الغرور والضعيف الى البوار وقد يجر القوي الى زيادة القوة والضعيف الى شيء منها وان المرور من هذا الباب هو وظيفة هذه النفس البشرية المسكينة فمن ذا الذي يقول لا يعنيني عز امتي او ذلها ؟ ربحها او خسرها

* *

بينما نحن في هذه البلد صحو النشوان المتعالي وافاقة النائم المتغفل لان كل استعدادنا الطبيعي ذاهب اليوم سدى بهذه الرقدة وتلك السكرة . ولذلك يسخر منا النشوان ويسخرنا لامره مهما كثر عددنا وكثرت اموالنا ولو صحا السكران لجاء رحمته لهذا النائم محل السخر منه والاستهزاء به وتسخيره لامره . ولو افاق هذا النائم لقل ونبت امام ذلك الجسد الهائل جسدا هائلا مثله ولا يحل هذا الاشكال الذي يعنينا الا على نحو ما ذكرنا . فمتى يصحو الغرب من نشوته والشرق من رقدته ؟

عبد الحميد الزهراوي

دار الخلافة العظمى

تركيا والاصلاحات المدنيه بمقدونيا

من الاستانه . — عرض الباب العالي على الدول احسن الوسائل التي اتخذها للاصلاحات المدنيه بمقدونيه مثبتا ان تلك الوسائل ستكون نافعة في نظر جميع الدول حيث ان من جملة تلك الوسائل جعل متفقدا على الحكومات الاسلامية ومتفقد على الحكومات النصرانيه في الولايات الثلاثه وابطال المحاكم الزائده وارسال الخصومات السياسيه لينظر فيها مجلس الاستئناف وانشاء كلية لتعليم الحقوق بسلانيك واستخدام موظفين عارفين بلغة البلاد التي هم فيها . وفي السبت القابل ستجتمع السفراء للمحاورة في العروض المشار اليه .

ارتفاع سعر الرغيف

من الاستانه . — ثارت القلاقل بارض الروم في ٩ سبتمبر بسبب وقوع تخزين البر فقتل ارميني ومسلم في الواقعة التي لم تلبث ان سكنت . ويقال انه سيقع مثل ذلك بالاستانة بسبب ضعف الصابة بالروسيه ورومانيه الذي يتسبب عنه غلو اثمان الرغيف هنالك .

وقد وقعت زيادة قدرها ٨ صانتيما على رغيف بقرار اصدره المجلس البلدي والخبازون لما راوا ان ذلك الامر لا يوافقهم قد تفاوضوا في غلق مخازنهم .

فاذا اضيفت قلة السميد الى قلة غيره من ادوات المعاش ربما تكون القضية مفضية الى قلاقل ولا سيما اذا دخل فصل الشتا والحالة لم تتغير .

الخيالة التركيه

جاء من الاستانه العليه ان الدولة التركية في عزمها ان توصي بعدة آلاف من الخيل الروسية على ان يكون ثمن تلك الخيول على نوعين نوع بـ ٥٠٠ فرنك للخيالة ونوع للمدفعيين ثمنه ٦٦٠ فرنك لكل حصان . والواسطة بين الدولة العليه والروسيا لذلك هو المسيو تشرباكين الذي جاء منذ عهد قريب الى الاستانه . وقد عرض حضرة الجنرال الايكسيف الروسي على الباب العالي ان يبيع له الخيل بثمن احط من ثمن المسيو تشرباكين بخمسة فرنكات .

احمد رضا بك — يروي الطالع في احد التلغرافات الخصوصية ان حضرة احمد رضا بك الكاتب التركي الشهير بحرية الضمير وحب الاصلاح والجهاد في سبيله رجع الى الاستانة العلية متبعا لارادة جلالة السلطان بعد ان قضى السنين الطوال مهاجرا عاصمة السلطنة وسائر البلاد العثمانية ليتمكن في البلاد الخارجية من مطالبة جلالة السلطان بالاصلاح في ما ينشره من الاراء الحرة والمقالات المشهورة . ولا ريب في ان رجوع هذا الكاتب الكبير الى دار الخلافة بعد تلك الهجرة الطويلة يعد حادثا من الحوادث السياسية التي تستحق الذكر لا سيما وان احمد رضا يعد اشد الاحرار عنادا واصرارا على ارائه وحرصا على تنفيذها . ومما اشتهر وذاع ان اولي الحل والعقد في السلطنة قد بذلوا كل عناية في سالف الزمن لاسترضائه وارجاعه الى الاستانة ووعدوه بالمناصب العالية والاموال الطائلة فخابوا سعيا واخفقوا املا ولم يزدد احمد رضا الا تماديا في منهجه ودأبا في مسعاه . فعدوله اليوم عن ذلك النهج بعد ذلك الجهد الطويل مما يدعو الى العجب ولا غرابه في تشويق الناس الى معرفة السر في رجوعه والوقوف على المساعي التي اقنعته .

ويقول بعض الذين يحسنون ظنا بهذا الحر ويعرفون افكاره حق المعرفة انه لم يعد الى العاصمة العثمانية الا وهو يؤمل املا حسنا بالاصلاح . حقق الله امله وامال الامة العثمانية

المؤيد

اليونان والبلغار

تقول صحف الاستانة ان المفاوضات بدات بين اليونان والبلغار على عقد محالفة تجاريه

المكتب البيطري الملكي

انهت ادارة المكتب البيطري الملكي امتحان الطلبة المنتهين فنال الشهادة النهائيه منهم سبعة بينهم حسين صبري افندي من بيروت (١٧٠) وشاكر افندي من القدس (١٧٥)

آلات الجلد في بغداد

تقرر توصية معامل اوروبا على آلات وماكينات جديدة من احدث طرز لاصطناع الجلد وجلب المادة في مدينة بغداد

كتاب اثري مهم

نشر استاذ علم الاثار العتيقة في اوستريا كتابا مهما في هذه الايام عن الاثار المكتشفة في ايالوغ لهذا العهد وقد اهدى الاثر المذكور لجلالة الخليفة الاعظم وكتب عليه ما ترجمه (الى حضرة شوكتلو السلطان عبد الحميد خان الثاني المعظم حامي الحفريات الجاريه في ايالوغ من طرف اثريي اوستريا)

ويستفاد من الكتاب المذكور ان الاثريين النمساويين قد اكتشفوا عدة اثار مهمة في انحاء ايالوغ ومن هذه الاثار اثر مهم جدا حري بالذكر وهو اثر خرائب معبد ارتميس . والكتاب يشتمل على رسوم الخرائب المذكورة وعلى سائر رسوم الاثار العتيقة المكتشفة

سكة حديد الحجاز

لمكاتب التيمس في برلين بتاريخ اول الجاري اتفقت جريدة النورث جرمان غازت والكرلون غازت على الاحتفال بتذكار عيد جلوس جلالة السلطان اليوم واسهبتا في الثناء على حكمة جلالته في انشائه سكة حديد الحجاز وذكرت الجريدة الثانية ان مهندسي الالمان افادوا هذا المشروع كثيرا وقالت الجريدة الاولى ان الحكومة العثمانية اختارت هذا اليوم للاحتفال بافتتاح خط درعا الى حيفا تحت رعاية القائد العثماني الالماني اول باشا وجلالة السلطان راغب في انجاز الخط الى المدينة المنورة في سبتمبر الى ان قالت

وان نجاح هذا المشروع يدل دلالة واضحة على دراية جلالة السلطان السياسية الفائقة وبعد نظره لان الخط الذي يبدأ من دمشق يصل بين الحجاز وسائر الاماكن الاسلامية المقدسة ويقرب مكة والمدينة من سائر ولايات المملكة العثمانية ويسهل الحجاج الى سكة الحديد العثمانية وقد زاد النفوذ السلطاني في تلك الانحاء زيادة عظيمة في ايام جلالة السلطان الحالي وهو امر خطير لمصلحة الاسلام ولا بد منه بعد انشاء السكة الحديدية التي من شأنها ان تزيد مركز جلالته ثباتا

الدولة العليه

عرف المطالع من التلغرافات ان جلالة السلطان اعترض على وضع الدولة العليه في المرتبة الثانية بين الدول في مؤتمر لاهاي . وقال مراسل الطان في الاستانة ان جلالة السلطان عازم على ابقاء دولته في المرتبة الاولى رغم ذلك القرار وانه ارسل منشورا الى الدول في هذا الشأن

حوادث محليه

سمو الباي

اشرقت شمس سيدنا ومولانا المحبوب على الحاضرة صباح يوم الاثنين الماضي فشرف سموه سراية الملك بموكبه المعلوم وتذاكر مع كبراء دولته ووزرائه في بعض المسائل المهمة ثم اوقع ختامه الكريم على المعروضات التي قدمت لسموه ورجع الى سرايته الفخيمة الكائنة بالمرسى متبوعا بهتاف النصر له وا لعائلته الكريمة بلغه الله من الخير ما يريد

زار الوزارة الخارجية حضرة الماجد المحترم السيد الحاج محمد بن خليفة في الاسبوع الفارط فلقي من جناب وزير الخارجية مسيو بيشون كل اكرام فنهنئ حضرته بهذه الرعاية الفائقة والاعتبار المزيد ونتمنى له التقدم المستمر

اقوال السكارى بتونس

يوم السبت الفارط عشية تصاحبا المسميان عبد الله بن محمد بن سليمان ومحمد بن احمد ابن سماعيل ودخلا خانة وهنالك سكرا حتى غابا عن درجة العقل وبعد ان انها شربهما من العقار الذليل الذي اعطاه لهم البائع ظهر لهما ان يكملا سلوتهما بالاقتران بانثى وتحاورا في التي تكون صالحة بهما وطوفا الشوارع على حالتهما البدئية الى ان دخلا نهج عرفافية السلمات الزهرة بنت احمد القسنطيني فطرقا دارها واما خرجت اليهما ورات حالتهما غلقت الباب في وجههما فجعلا يضربان الباب بعنف وقوة حتى كادا ان يكسراه وما انفكا عن ضربه حتى فتح لهم الباب فدخلا على المراة وكسرا لها اثاثها وقصد ضربها حتى افاقت البوليس بصياحها فالقى القبض على السكرانين وقادهما الى الكوميسارية العامة التي وجهتهما صحبة تقريرهما الى من له النظر في امرهما

حريق

بوم الاثنين على السادسة مساء صاحت ابواق الطفايين فتجارت الناس الى نهج جول فيري فوجدوا ان محل المسيو فرانشيسكو الحجام بالمكان المشار اليه قد اخذت النار فيه وشاع منه قتاد اسود كريه الرائحة وشرعت الطفايون في اعمالهم بينما قدم عليهم حضرة كوميسار القسم الخامس مصحوب بكتيبه معاين الحريق وانشا تقريرا وشرع في البحث عن سبب الحريق الذي هلك به جميع ما في المخزن

سوق الخميس

يوم الاربعاء السابع عشر من سبتمبر عند وقع الزوبعة وقع حريق نسب الى نزول صاعقة على كوم من تبن القصيبة والشعير كان موضوع بمرجا المسيو جوردان وما مضت بضع دقائق حتى صار التبن رمادا ولولا عزم الشيخ بالمكان الذي بمجرد ما بلغ اليه الخبر جاء مع حسانه واطفا النار لحرقت اكوام اخر

الكنين

لازالت الامطار هاطلة على ارض الدائرة بغزارة عجيبة وجمع الفلاحين فرحين بها لما يعلمونه في تلك الامطار من الصالح ولاسيما للزيتون

المهدية

في يوم ١١ سبتمبر ثارت زوبعة عظيمة بمدينة المهدية ابتدات بشوارد الغبار من الغطية على البلاد وعلى الساعة الخامسة ونصف هبت نسيم جنوبية وما فتئت ان صارت سموما وزوبعة ابتدت تلك حتى انتصب الشمس وذهب على البلاد نقطة من الماء عند حوالي الساعات الى العشرات وهي تبت ... الاهالي منها من المحلات ودام ذلك الى الساعة الثامنة ونصف وقد تسبب بتلك الزوبعة في تعطيل القطار الوارد من تونس بسبب ما انصب من شآبيب الماء حتى صار الطريق كـراد انحدر سيله من اعلا جبل . وقد تجددت الزوبعة في يوم الاحد وكان منها ما كان في اول مرة وما اكبر فرح الفلاحة بتلك الامطار الهاطلة التي فيها للزيتون نفع عظيم .

اكتشاف الاثار القديمة

في قرطاجنه

اكتشفت على بعض الاثار في قرطاجنه منها بناء هائل يحتوي على كنيسة وما جاورها بيوت وفي احدى تلك البيوت قبران وجد في احدهما جثة الراهب لبرتو وفي الاخر جثة الراهب فيليين

الادب

الحياة الحاضرة

يالقوم ما الذي ابصره
هل اناي يقظة ام في منام
تسمع الاذنان ضحكا وبكا
وترى العينان نوحا وابتسام
وترى الطرف ضعيفا معدما
سحقته رجل اقوام (كرام)
وغنيا مستبدا طامعا
رفعته سلطة فوق النظام
يالقومي ا يالقومي . مالكم
في نزاع مستمر وخصام
كم رات عيني فقيرا ناحلا
عاري الجسمان محني القوام
عرضة للحر صيفا وللبر
د شتاء ولتحقير اللئام
باسطا كفيه يرجو كسرة
تطرد الجوع الذي مرى العظام
وغنيا مر في مركبة
يبذل الدينار من اجل المدام
بسط الشيخ له يمينه
فراى من جوده فظ الكلام
ورات عيني ضعيفا وطنيا
راسه اقدام اقوام عظام
ورئيسا مستبدا ذائرا
ذو كي يهضم اموال الانام
وعياء الدين في الاوراق قد
ظل محجوبا لكي يبقى الظلام
رام ان يبرز من مخبأيه
ليزيل البوس عنا والسقام
بالدين منزل موصى به
كله حب اخاء وسلام
امر بالقسط ما بين الورى
ومساواة وعدل ونظام
يالقومي اين شمس الحق بل
اين نور الدين بل اين النظام
اي منى تفهم ان الله قد
انزل الدين ضياء للانام
كل دين كان لامعنى له
فهو من اوضوع اقوام لئام
كل دين لم تكن غايته
صالح الكل فهو موت زؤام
فالازره دافن الصيس عسى
ان اناجي روح كنفوش الامام

****

فالاسر
— من يطرق الباب
— انا
— من تكن انت
— غريق ذو سقام
كادت اللجة ان تبلعه
فانى مستفتيا هذه الركام
اي ارض جئت منها — جئت من
قرب اورشليم — فارجع بسلام
ان اورشليم فيها الانبيا
وموسى واضعو الشرع العظام
وبها عيسى المسيح المرتجى
كل ذا عرفته منذ الفطام
ان ترد فافتح وادخلني فلي
غرض ارجوه من ذه العظام
روح من تبغي — اني ابتغي
روح كنفوشيوس السامي المقام
فرات عيني يمينا ظهرت
من رتاج فانحنيت باحترام
وسمعت قايلا : خذذا الكسا
وتنطف مستحيا باحتشام
— ولماذا — طاعة لبرهما
— فانقلت الامر حفظا للنظام

الزمان

« ما يقال في الحسد والحسود »

قالت العرب داء الاسد اسلم من داء الحسد . وقالوا الحسود غضبان على القدر . وقالوا ثلاثة لا يهنأ اصاحبها عيش : الحقد والحسد وسوء الخلق . وقالوا بئس الشقاء والحسد . وقال علي الحسود مغتاظ على من لا ذنب له . وقال بعضهم الحسد داء منصف يفعل في الحاسد اكثر من فعله في المحسود . وفي الحديث قاتل الله الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله وقال ابو الليث السمرقندي يصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل حسده الى المحسود : اولها غم لا ينقطع ثانيها مصيبة لا يوجر عليها ثالثها مذمة لا يحمد عليها رابعها سخط الرب خامسها يغلق عنه باب التوفيق . واذا قابلنا الحسد مع سائر الرذائل وجدناه اقبحها . فان البخيل يتمتع بماله والنهم يشبع من طعامه وسائر الرذائل تجد ما يخمد قوتها واما الحسد فلا يزال يشب ضرامه في فؤاد صاحبه ما دامت دواعي الحسد موجودة كالنار لا تزال تلتهب ما دام الوقود يطرح منها . ومع ذلك لا يزال الحسود يرى انه ينقصه امور كثيرة وتؤلمه اخرى فينقصه الشبع والري وتؤلمه جراح الوسواس وقهر فؤاده وغيظه الاكل فيكون ميتا في صورة حي وتنقص معيشته فياكل بعضه بعضا كالذئب يعيش من شحمه وكالطر الذي يلحس المبرد وهو يلحس من دمه

البلاد الاسلامية

المسلمون في راس الرجا الصالح

احتفلت ادارة المكتب الاسلامي في بلدة (الكاب) من اعمال رأس الرجا الصالح في هذه الايام احتفالا باهرا باسم ملجأ الخلافة الاسلامية العظمى وقد حضر ذلك الاحتفال جميع علماء المسلمين واعيانهم في تلك البلدة ولما انتظم عقد الحفلة نهض معلم المكتب (محمود افندي) وتلا بعض ءايات من القرءان الكريم ثم اعقبها بدعاء بليغ لجلالة الخليفة الاعظم ايده الله . ثم اقبل العلماء الحاضرون على محمود افندي معلم المكتب يهنئونه لاخراجه ناشئة مخلصة لمقام الخلافة الاسلاميه المقدسة فاتقبل تهاني الجميع واظهر لهم انه مرتبط قلبا وقالبا بمقام الخلافة الاسلامية وانه يجرى في السنة ثلاث احتفالات باسم الذات الشهانية ثم بعد ان اديرت على الجميع المرطبات نهض المعلم المذكور وختم الاحتفال بالدعوات الخيريه للحضرة العلية السلطانية ايدها الله

المغرب الاقصى

ما يجب على فرنسا

نشرت جريدة الفيجارو رسالة وردت عليها من مراسلها في الدار البيضاء بين فيها حقيقة الحال هناك واشار بالخطة الواجب اتخاذها في مثل هذه الظروف . فرأينا ان نلخصها فيما يأتي :

تأتينا النجدات تباعا ونستعد للزحف على سوق الطادر . ولكننا نسأل انفسنا ما فائدتنا الحسية من هذه الحملة ونحن لا نروم غزو البلاد ولا يبيحه لنا عقد الجزيرة الا اذا كانت فائدتنا الربح الادبي وهو اقناع المغاربة بانه يمكننا التغلب عليهم ولو كنا بعيدين عن بوارجنا . فليس في عادتنا النهب والسلب واذا اجترأنا عليها فليس عندنا العدد الكافي من الجنود لحماية رجالنا وهم منتشرون في القرى والمزارع ولاسيما جراة المغاربة معلومة لدى العموم فربما انقضوا علينا كالنسور الكاسرة وقت اشتغالنا بجمع الاسلاب والغنائم ولا يمكننا

على ان تبقى ابواب المغرب مفتوحة لمتاجر البلدان الاخرى وبما يسعفوها بالتسهيلات اللازمة لذلك ·

عرض الحماية الفرنساوية على السلطان

جاء لجريدة الدايلي تلغراف من لندره ان الخبر قد شاع بان المسيو رينول عازم على الذهاب الى رباط الفتح بقصد عرض حماية الدول الفرنساوية على السلطان عبد العزيز ·

والا فذهاب المسيو رينول الى تلك المدينة لا موجب له الا الغرض المذكور

القبض على مغربي اشترى السلاح بوهران

جاء من وهران ان البوليس المحلي قد القى القبض في يوم الخميس الفارط على المغربي المسمى محمد بن ادو الذي جاء من بلاده منذ ثمانية ايام وطاف صحبة اخر من جنسه على مخازن السلاح ليشتري الكبسول لبندقة من نوع الغراس · ذلك المغربي مقطوع الذراع حديثا والمظنون انه احد المحاربين الاول الذين اصيبوا في واقعة الدار البيضاء وانه ما جاء لوهران الا بقصد اشتراء السلاح

اسر القائد ماكلين

جاء لجريدة الطان من طانجة ان مسئلة ماكلين بعد ان نسيت مدة التيامة الطنجاوية قد وقع فيها التكلم من جديد في هاته الايام · امامسئلة اطلاق سبيله فلا اصل لها ولا زالت المسئلة تتقدم نحو التشعبات ·

فالرسولي لم يطلب حماية ابربطانية لا غير ويظهر انها عنده ليست من الاهمية بمكان ولكنه ارسل قائمة شروطه التي يقتضيها لاطلاق سبيل ماكلين وكل تلك الشروط لاتقبل ويظهر منها ان الرسولي لاعزم له في الرجوع عن افعاله ولا سبيل الى اطلاق القائد ماكلين الا باستعمال القوة مع الرسولي ما دام لا تجاسر له على قتله ولو هجمت عليه المحلة الشريفة هجمة صادقة تهلكه فيها لرجعت كل العروش الى المخزن ولكنهم ما داموا يرون الرسولي هو الغالب فلن يرجعوا ولا زالوا مذبذبين لا يعرفون بمن يلزمهم التمسك ابالمخزن ام باريسولي ·

مواعيد مولاي عبد الحفيظ

من طانجة — ان المكاتيب التي ستعرض على نواب الدول الاوروباويه بطانجة كلها تحتوي على وعد مولاى عبد الحفيظ بانه يصير الدولة المغربية ذات قوة ويوطد الراحة العامة المطلوبة للدول ومراعات الحيادة المطلقة الى ان يحكم الله بالنصر لمن يشا ويريد · وكل تلك المكاتيب محررة باسلوب سلس العبارة مع غاية الالطاف ويقال ان مولاى عبد الحفيظ قد كتب للعروش يامرهم بالسكون وان لا يفعلوا الان شيئا ضد الاوروباويين ·

ماء العينين

جاء من طانجة ان الخبر شائع بان مولاى عبد الحفيظ قد القى القبض على الدرويش ماء العينين بمراكش لتعاطيه مالا يليق

كنز

من طانجة — تتحدث الاعراب بان في زمن مبايعة مولاى عبد الحفيظ جاءه احد الاشراف واعلمه بانه هنالك كنز يحتوي على ذخائر قدماء المغاربة فذهب مولاي عبد الحفيظ الى المحل الذي عينه الشريف فوجد به عدة صناديق وغرائر مملوءة ذهبا وذلك المكان هو عبارة عن مسجد مغربي عتيق ·

جرحا وقتلى واقعة سيدي ابراهيم

من الدار البيضا في ٢٢ سبتمبر ان الواقعة الاخيرة التي وقعت قرب الدار البيضا قد اظهرت انحلال عزائم المغاربة الذين لاح منهم رخو غير معتاد منهم وقد جرح من الفرنسيين ثمانية انفس منهم ليونا من الفريق الثاني من الجند المختلط اسمه ·· ونودر سحتيار وقد اصابته حبة برجله وحاله لا يخشى منها · وكان في عسكر تيت مليل نحو الثلاثمائة خيمة والف وخمسمائة مغربي لم يمت منهم عدد عظيم على ما يظهر لان المغاربة لم يتمكن منهم المضرب الا بعد ان بعدوا عن مرمي القنابل · وقد تعبت العساكر تعبا هائلا في تلك الهجمة لطول المسافة التي قطعوها ولكن حال صحتهم لا ريب فيه ·

وصول السلطان

انبأت تلغرافات اللاسلكية المتبادلة بين طراد جان دارك ومدرع لاثوار ان السلطان مولاي عبد العزيز قد وصل الى مدينة رباط الفتح مصحوبا بحاشيته ·

خروج مولاي عبد الحفيظ

جاء من الدار البيضا من مصدر انكليزي ان السلطان الجديد مولاي عبد الحفيظ قد خرج من مراكش مصحوبا بستة عشر مائة رجل وعدة مدافع وتوجه نحو الدار البيضا ولا يدري اهو قاصد الجنرال درود او هو ميمم مولاي عبد العزيز

ضياع الذخائر

جاء من مزغان ان عدد صناديق مشحونة بالبنادق والبارود قد سرقت من جمرك مزاغان وقد اخبر احد انه رأى جماعة قاصدة مراكش ومعهم تلك الصناديق ومن العجب ان تلك الجماعة يظهر منهم انهم اروباويون ·

رواية

الشهامة والغرام

معربة عن الفرنسية بقلم السيد جبرايل انكيري

(هذبها السيد محمد العزيز الشيخ)

الفصل الثاني

الاخوان

ولدي · ولدي · ابنت ولدي ...... ما ذا سمعت ... هل ابداعي احتقاري الى هذا التجاسر ايها الدوق ....

نهض فرنسوا حينئذ واخذ بدجان بيده وتقدم نحو الكونت قائلا :

— يسيدي هل تتنازل وتعطي ابنتك افرنسوي دي مونتمورنسي زوجة شرعية

— زوجة شرعية ... انني اني منام .... هل تجهل ايها الدوق انك ابن الامير مونتمورنسي ....

— لا اجهل ياسيدي ذلك بل اتيقن ان زواجي بابنتك جان سيمحو ما بيننا من العداوة اولا ؟ ضبكت ذلك ؟

......

امتلأ صدر الكونت دي بيان سرورا عند سماعه هاته الكلمات ففتح ذراعيه واراد ان يضمهما اليه الا انه توقف في الحال عن ذلك للفكر الذي طرأ عليه فارتعب وهو ان الموت اليه اقرب من حبل الوريد والكلام الذي سمعه من مخاطبه الا مكر وخداع ....

ظانا ان الدوق بعد موته يرفض التزوج بابنته لذلك توقف الكونت دي بيان عن فتح ذراعيه اهما ل... قائلا : اتريد ان تتزوج بابنتي ولكن اذا كان هذا منك حقا فقل متى وفي اي يوم . ففهم الدوق مراد الكونت وعرف مقدار ما شعر به الشيخ من الالم عند هذا الفكر .. فاجابه حالا وامارات البسالة والعزم لاتعدو على محياه

— سيدي الكونت غدا اتزوج بعزيزتي ابنتك جان ....

— غدا غدا اه الم تراني سيقضي علي في هاته الليلة .... نعم ساموت وساموت غضبانا عليكم .... فاجال الدوق فرنسوا نظره فيما حوله ليرى هل يمكنه التزوج بعزيزته جان في تلك الليلة ذاتها وما رأى الخادم واقفين حتى ناداهم قائلا :

— الكنيسة ·الكنيسة ·

ثم قبض بذراع حبيبته وتقدم نحو الكونت وقال :

— سيدي هانصف الليل قد اقبل .... واظن اننا سنلاقي الكاهن مستعد ليبارك علينا فاسمح لي ان اذهب وابنتك اليه لكي يبارك لنا في هذا الاقتران ....

فهل تريد ان تكون على ذلك شهيدا ......

— نعم نعم ..... اه ياربا ما اعظم فرحي وما اشد سروري فامر الدوق الخادم بحمل الكونت على كرسيه الى الكنيسة ثم مسك بذراع خطيبته وقال . هيا بنا ايتها الحبيبة لنبرهن لابيك على مقدار ما بيننا من الحب والغرام ...

......

فرنسوا دي مونتمورنسي جان دي بيان اني ازوجكما امام الله ...

عدم نجاح تخابر الجنرال درود

جاء من طانجه بتاريخ ٢١ سبتمبر بان المخابرات التي عملها الجنرال درود مع العروش لم ينجح شيء منها ولذلك قد عزم الجنرال على تجديد كراته القتاليه . ومن الجائز ان الطبجيه ستقدم الى تيت مليل لهدمها وربما تزيد في تقدمها الى حد الميل الخامس عشر .

تقاعد الوزير الاكبر

من باريس جاء لجريدة الطان من فاس بان مولاي عبد العزيز عند ما نزل بالمرحلة الثانية في طريقه لرباط قد ظهر له اسعاف وزيره الاكبر بالتقاعد وتعويضه بالسيد بن سليمان وزير خارجيته وعوضا عن هذا الاخير قد تعين السيد المقري .

من لندر . — جاء لجريدة الستاندارمن طانجه ان القائد الشهير السيد بن عيسى قد خضع لمولاي عبد الحفيظ واعترف بسلطنته ودخل الى مراكش .

الاعراش

وافا جريدة الطان من صان سبستيان ان الوزارة الكبرى قد جاءها تلغراف من قنصلات اسبانيا بالاعراش مخبر الهابان بريد الاعراش باغويار قد هجمت عليه البدويون ونهبوه

المنطاد الثاني بالدار البيضا

جاء لجريدة المتان من الدار البيضا بتاريخ ١٩ سبتمبر ان المنطاد الثاني قد شوهد في سماء البلاد وهو ذو حجم يقارب ٢٣٠ ميتر مكعب ويقال انه سيرد منطاد ءاخر حجمه ٥٤٠ متر مكعب مجهز تام التجهيز وفيه من الات التصوير ما ينقل الحوادث جيدا

مرغان

ورد لجريدة الدايلي تلغراف من مكاتبها بالدار البيضا انه في يوم الثلاثا الفارط عند نصف الليل ارسل عامل مزغان خضوعه الى مولاي عبد الحفيظ وفي ذلك الوقت امر بغلق ابواب الابراج ورفع ثمانية صناديق كل صندوق يحتوي على عشرين مكحلة وعشرة الاف من القرطوس ووجه جميع ذلك الى مراكش .

التخابر في اطلاق القائد ماكلين

لقد وصل السيد الداودي الي طانجه ومعه مكتوب من الريسولي الى سفير انكلتيرا ومن المعلوم انه من جملة مطالب الريسولي الحمايه الانجليزيه وفديه القائد ماكلين بخمسين الف ليره سترلينج وان كل تلك المطالب قد دحضت وقد رجع السيد الداودي الى سيده الريسولي مصحوبا من طرف السفارة الانكليزيه بمن يحميه في طريقه الى ان يصل الى محله

شذرات

الى تبسه وكافة الولايات

ورد علينا من تبسه كتاب خصوصي مختوم بامضاء الاديب الكاتب السيد محمد البناني احد الاعيان بالمكان يرجو فيه الاشتراك في جريدة التقدم لنفسه ولجمع من السادة عينهم في الكتاب المومي اليه

وحيث ان الكتاب لم يكن به الامضاء السيد المذكور فان جريدتنا لا ترسل الا اليه خاصه ونرجو ارسالها لبقية السدات الى ان يقدموا الينا امضاءاتهم وليكن في شريف علمهم اننا لا نقصد بهذه الطايقة الا الذب عن حوزة الصحافة التي عبثت بها ايدا المفسدين

طرابلس الغرب

جائنا من طرابلس هذا الاعلان ولشدة الاكتاب من اصحابه ادرجناه بحروفه

مدير جريدة التقدم دام مجده

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد اطلعنا على العدد ١٦٧ من جريدة الصواب الاغر على اعلام بالصحيفة ٤ منه الى المشتركين في جريدته المومي اليها

وبما اننا من المشتركين المشار اليهم وجب علينا ان نجيبه عن اعلامه المذكور وهو اننا كنا منذ مدة اشهر رفضنا الاشتراك في جريدته على يد الوكيل السابق ولما قدم لطرفنا بمركز الولاية وكان بواسطة الوكيل المذكور وحياء منه جدد البعض منا الاشتراك في السنة الحالة وبناء على الاعلام المذكور والنا في الاداب السياسيه قد رفضنا الاشتراك معه في الجريدة المذكورة رفضا باتا وحيث طالما نرفض وهو يرسل الاعداد بصفة تعجبنا لانفس نرجو من جنابكم درج رفضنا هذا بجريدتكم

بعض العادات في الصين

وبعدها تمييز الاشياء

يعمل كل شيء في بلاد الصين بخلاف ما يعمل في البلاد الاخرى فيلبس الرجال التنورة ويلبس النساء البنطلون . ويربي الرجال شعورهم ويسدلونها ويرفعونها على ظهورهم اما النساء فيقصصنها ويرفعنها ويتزين الرجال ويتبهرجون اما النساء فيحملن الاحمال والاثقال واللغة الملفوظة ليست مكتوبة والمكتوبة ليست ملفوظة . ويقرؤون السطر من اعلى الصفحة الى اسفلها ويضعون حاشية التفسير في اعلا الصفحة لا في اسفلها . ويلبسون الابيض في الجنازات والاحزان والاسود في الافراح والولائم . ويتخذون اشابين العرسان من العجائز لا من الفتيات والفتيان

تقبيل الاطفال

تقبيل الاطفال من العادات التي الفها الناس حتى صاروا لا يشتفون غليل حبهم للطفل الا بتقبيله ثلاث عديدة غير مراعين في ذلك امور الصحة وقد شاع ذلك شيوعا دائما حتى اضطر اهالي الاطفال في بعض الاماكن ان يعلقوا على صدورهم قطعا يكتبون عليها (لا تقبلني) ومن راي الاطباء ان يمنع تقبيل الاطفال لانه من اكبر اسباب العدوى وسريان الامراض اليهم فان الناس لا سيما المرضى منهم يقبلون الطفل ولا يشعرون انهم يقتلونه احيانا بتلك القبلة

ومن راى اللجان المعقودة في اروبا واميركا لمداواة امراض السل انه من الواجب ان يمنع تقبيل الاطفال منعا قطعيا وقد علقوا بذلك الاعلانات وكتبوا الفصول الطوال في الجرائد ولكن من يقرا ومن يسمع

مرثيه

جائتنا هذه المرثية من حضرة الفاضل الاديب السيد محمد بن عمار في صديقنا المرحوم الشيخ احمد العنابي فجازاه الله خير القيامه بحقوق الصداقة

هو الخطب لا تلقى النفوس له صبرا
يعذبنا طرا ويطعمنا الصبرا
تقابله راجين نصرا موزرا
ولكن مع ذا الموت لا ندرك النصرا
قضى احمد واندك طود محامد
وارسلت الاجفان مدمعها الكدر
قضى ما انقضى في العلم طول حياته
الى ان رقى فيه الى الرتبة الكبرى
صديقي ومن قد كنت اسلو بقربه
والتقط من انثاء مجلسه الدر
كريم السجايا حافظ الود طاهر
من الكبر والبغضاء لا يعرف الشر
عجبت لنفسي كيف تصبر فقده
وقدما اذا ما غاب اعدمني الصبر
على ان هذا الدهر بحر عجائب
فلا عجبا فيما قضى وما يطرو
فنم هانئا ما قال فيك مورخ
ففي جنة الفردوس احمد قد قرا
١٦١٧٠ ٥٢٦٢١ ١٠٤ ٢٠١
١٣٢٥

فابريكة النراوش

ادارتها بسراية البكوش خارج

* باب البحر عدد ٢٤ *

هذه الفابريكة المعدة لصنع السميد الخالص لها فرعان احدهما بباب السويقة والاخر بباب الجديد بضايعها سالمة من الغش بحيث ان بها السميد والدقيق والفارينة من ارفع انواعها واسعارها زهيدة لاتقبل المزاحمة وتتكلف بحمل وتوصيل السلعة مجانا لاربابها وتبيع بالجملة وبالتفصيل ترسل السلعة لداخل العمالة لمن يطلب منها ذلك وقد اصبحت شهرتها غنية عن الوصاية فمن رغب في شيء مما ذكر فعليه مراجعة مدير الفابريكة الكاين محله اين ذكر ومن اراد مخابرته بالتلفون فليطلب عدد ١٦٢

مطبعة التقدم

لصاحبها الشيخ البشير الفورتي

فانه المطبعة اكبر مطبعة عربية بالقطر التونسي تتكفل بطبع كل مايطلب منها باي لغة كان ولديها من ادوات الطباعة ما يكفي لعدة جرايد يوميه

تطبع الكتب والمجلات مشكولة وغير مشكولة وقد اتصلت في هذه الايام بكمية وافرة من الاحرف الاسلانبولية والباريسية والمصرية والبيروتية والفارسية على اختلاف انواعها والعجمية التي لا توجد في غيرها من المطابع وتتعهد في معاملتها بسرعة العمل في المواعيد المتفق عليها واتقان الشغل .

واجرتها مثل المطابع ولكن اتقانها الشغل يجعلها رخيصة بالنسبة الى سواها من المطابع

محل ادارتها بطحاء باب منارة نهج كتيبة عدد ٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الفورتي

وطبع بمطبعة التقدم

SPECIALITE M.A.NASSOUHI

اعلانات

مستحضرات محمد علي نصوحي

ان تصديق مصلحة الصحة العمومية عقب التحليل الكيماوي بمعملها الخصوصي عن مستحضرات نصوحي التي حازت الشهرة العظمى في بلاد الشرق والغرب والهند وعلى الخصوص مصر المحروسة بجودة نفعها وشدة تاثيرها بحالة لا توجد في سواها مما اوجب توالي شكر وثناء من استعملوها كل ذلك يجعل صاحب هذه المستحضرات واثقا باقبال حضرات حرفائه الكرام ونظرا لكثرة رغبة اخواننا التونسيين واقبالهم على مستحضراتنا الخصوصية وتكبدهم الاتعاب والمصاريف في جلبها من مصر جلبنا كمية وافرة واودعناها بالسبيسرية الانكليزية الكائنة في نهج المالطية قرب الزرارعية وانه يلاحظ على حضراتهم بان جميع مستحضراته مكتوب عليها اسم « محمد علي نصوحي » المسجلة بديوان الصحة العمومية المصرية

فرنك	اسماء الادوية	بيان منافع المستحضرات الموضحة ادناه
٢ ٥٠	ماء الشباب	يزيل الكلف والنمش ويكسب الجسم نعومة ولطافة والوجه رونقا وجمالا وهو خالي من الجواهر المضرة او السامة
١ ٢٥	حبوب صدرية	لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٢ ٠٠	اكسير نصوحي	لتقوية المعدة وفقر الدم ومزيل للانتفاخ والالام التي تحصل في وقت حصول العادة عند السيدات « اي الطمث » وضد الامراض الجلدية المزمنة ويزيل الهرش الذي ينتج من فساد الدم
٢ ٠٠	حبوب نصوحي	لتقوية المعدة والاعصاب والدم ويقوي الجسم ويمنع الصداع والدوخة والوخامة التي تحصل عادة من فقر الدم
٢ ٧٥	كبسول نصوحي	للسيلان المزمن والحادث ويزيل الالتهابات التي تحصل في مجرى البول والمثانة في زمن قليل وضد امراض البلهارسيا
٢ ٥٠	شراب يودوتنيك فوسفاتية	يستعمل لتقوية الاطفال اللنفاويين وفي لين العظام والرومانزم وينقي الدم ويمنع العقد الخنازرية ويقوم مقام « زيت الحوت »
٢ ٥٠	زيت الحياة للشعر	يطول ويطري الشعر ويمنع سقوطه وتقصيفه ويزيل القشرة من الراس
١ ٥٠	قطران بلسمي	نافع للامراض الصدرية والمثانة والزكام وللامراض الجلدية وينظف المثانة والكلى
١ ٢٥	دواء للاسنان	يمنع التسوس الذي يحصل في الاسنان ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ويمنع الرايحة الكريهة من الفم
١ ٠٠	مسحوق الصفا	لاجل جلاء الاسنان ولتقوية اللثة وحفظها ويمنع الرايحة الكريهة مع تعطير الفم وضد الحفر
١ ٢٥	مسحوق للشعر	يزيل الشعر في مسافة اربع دقايق بغاية السهولة ويظهر ناعما لطيف اللمس من غير خطر
١ ٢٥	ماء كلونيا	رايحة طيبة لطيفة ومانعة للدوخة والصفراء وتركيبها فائق على الكولنيات المتداولة بين الناس
٠ ٧٥	قطرة نصوحي	لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبي والرمد الصديدي ويجلو البصر
٢ ٠٠	روماتيزمول دهان	شافي للامراض الرومانزمية « اي الام المفاصل » الحديثة والمزمنة

كبسول باريزيان

ذلك الكبسول الذي شهد بفوائده اساتذة الاطباء بفرنسا وبلجيكا ومصر والبلاد العثمانيه وجميع علماء الصحه في كافة الاقطار واعترف بمزاياه الجمهور الذين جربوه في استيصال امراض كثيرة من الجسم اخصها منع الرطوبة من الظهر وتقوية الاعصاب وايجاد النشاط فضلا عن تاثيره العجيب في الجهاز التناسلي بيد انه ليس للباءه فقط بل يقوي الاعصاب ويعيد للجسم ما فقده من التفريط الذي حصل في شرخ الشباب وقد اصبح هذا الدواء باجماع الاراء وشهادة العقلاء افضل دواء يقتنيه الانسان في الحياة الدنيا وتسهيلا لاقتنائه وخدمة للانسانيه قد جعل ثمن العلبة الواحدة خمسة فرنكات والثلاثة علب ١٤ فرنكا ويباع بجميع المخازن والاجزاخانات المعتبرة بالحاضرة وداخل القطر وكذلك عند السيد الهادي بن عمار بنهج سيدي زهمول عدد ٦

ويضاف على هذه الاسعار اجرة البريد لمن يطلبها من الخارج

اسماء المراسلين والوكلاء لجريدة التقدم في الخارج وهم حضرات الادباء

السادة الوكلاء		الاماكن
كمال الدين بك عارف	..	دار الخلافة العظمى
محمد كرد علي صاحب مجلة المقتبس		القاهرة
خليل افندي زينية رئيس تحرير الاهرام		الاسكندرية
خليل البدوي صاحب جريدة الاحوال		في بيروت
رشيد افندي صباغ	.	في دمشق الشام
انيس افندي ابيض	..	في عكا وحيفا (السكة الحجازية)
عبد الله المدراس صاحب مجلة البيان	-	في الهند الاكناهو
مصطفي باشا دوكالي	-	في طانجة
محمد بن خلون من اكبر تجار المغرب الاقصى	..	في فاس
عمر راسم واحمد بن مراد التركي الكتبي الشهير	-	في الجزائر
مصطفي العابسي	-	في قسنطينة
لطفي الحداد	-	في لوندره
الشيخ ابو نظاره وحنا انكيري	-	في باريس
فارس افندي النجار الكاتب الشهير	-	في مرسيليا
الحكيم فريفيني افندي « مكاتب المويد »	-	في ميلانو

فمن اراد استفسار شيء يتعلق بالجريدة في احد الاماكن المذكورة فليخاطب نائبنا

ونرغب من حضرات الادباء في الاماكن التي ليس لنا بها نائب ان يتفضلوا بمخاطبتنا
